S/25630
19 April 1993
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣ ووجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه، وفقاً للمادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة، بتص رساله وزير خارجية أوكرانيا
المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٣ والموجهة إليكم بخصوص المشاكل الاقتصادية الخاصة الناجمة عن تنفيذ
أوكرانيا للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)
(انظر المرفق) .

وأرجو من سعادتكم التفضل بتامين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصنهما وثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) فكتور ه. بيوك
السفير
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

200493

200493 200493 93-22568

.../..

المرفق

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩١ موجهة من وزير خارجية أوكرانيا
إلى رئيس مجلس الأمن

أشتهر هذه الفرصة لأبعث اليكم بأخلص التهاني بمناسبة انتخابكم للمنصب الرفيع كرئيس لمجلس الأمن ولأعرب لكم عن ثقتي بأن خبرتكم الدولية الواسعة وكفاءتكم الرفيعة ستوفران زخماً إيجابياً جديداً لزيادة تعزيز الدور البناء الذي يؤديه مجلس الأمن في النشاط الرئيسي للأمم المتحدة في مجال حماية الأسس السليمة لاستباب السلام والاستقرار، وإقامة علاقات ودية بين جميع الدول، وتشجيع عملية التفاهم المتبادل العالمية فيما بين شعوب العالم.

ولأن أوكرانيا عضو أصيل من أعضاء الأمم المتحدة، فإنها توفر دافعاً كبيراً من الدعم لجهود الوساطة وحفظ السلام التي تبذلها الأمم المتحدة لتسوية النزاعات الخطيرة في مناطق مختلفة من العالم.

ويؤكد ذلك اشتراك بلادنا بصورة نشطة في العملية الشاقة الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للأزمة في يوغوسلافيا السابقة التي لها عواقب خطيرة تزعزع استقرار جميع البلدان الأوروبية. وكما ذكر في رسالة رئيس أوكرانيا، السيد ليونيد كرافتشوك، الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢، "تعتبر أوكرانيا الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة جزءاً لا يتجزأ من الجهد الدولي الرامي إلى تسوية الأزمة في يوغوسلافيا السابقة تسوية سلمية، وتؤكد تصميمها على مراعاة هذه الجزاءات بدقة".

وقد أجريت شخصياً في مقر الأمم المتحدة أثناء زيارتي الأخيرة لنيويورك، محادثات عديدة بهذا الشأن مع سعادة السيد بطرس بطرس غالى، الأمين العام للأمم المتحدة، ومع سلفكم في منصب رئاسة مجلس الأمن السفير ت. أوبراين، ومع رئيس لجنة مجلس الأمن المعنية بالجزاءات المفروضة على يوغوسلافيا، السفير ر. ساردنبرغ. وكما قد يكون معروفاً، نوقشت في هذه الاجتماعات، ضمن أمور أخرى، مسائل معينة تتعلق بإمكانية تعويض أوكرانيا عن الخسائر الكبيرة التي تكبدتها من جراء تطبيقها التام لنظام الجزاءات الذي فرضته الأمم المتحدة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأرجو يا سيادة الرئيس أن تسمحوا لي بتوجيه انتباحكم إلى أنه نظراً للحالة الخطيرة الراهنة التي وصل إليها الاقتصاد الأوكراني بسبب العمليات السلبية المعروفة حق المعرفة المصاحبة للفترة الانتقالية فإن قضية تعويض أوكرانيا عن الخسائر الناجمة عن تنفيذ الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية توشك الآن على أن تمس مسألة حماية سيادتنا الاقتصادية. ويمكن أن يقال أيضاً إنه في حالة توسيع نطاق نظام الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة على يوغوسلافيا، وهو ما أصرت عليه بعض البلدان مؤخراً، يصبح طريق التجارة الدولية عبر الدانوب مغلقاً عملياً، وهو طريق بالغ الأهمية بالنسبة لمواصلة تعزيز استقلال دولة أوكرانيا.

ويدعونا كل هذا إلى التقدم إلى سعادتكم بطلب ملح راجين أن تثيروا، في أقرب وقت ممكن، المسألة المتعلقة بالسبيل العملي لتنفيذ المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة لينظر فيها مجلس الأمن وذلك من أجل القيام في أقرب وقت باستخدام الآليات الدولية لتعويض خسائر الدول التي ترصد تنفيذ الجزاءات، ومن ضمنها أوكرانيا، ونرى من المناسب في الوقت نفسه أن ينظر في اعتماد إجراء أسهل للحصول على خطابات الإذن بنقل الشحنة عبر الدانوب، وأن يُؤخذ بنظام التنسيق الإلزامي مع دول الدانوب في أي مسألة تتعلق بتوسيع قائمة المواد التي يلزم لعبورها الحصول على إذن بذلك من لجنة مجلس الأمن المعنية بالجزاءات.

وينبغي في نظرنا أن تراعي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في علاقاتها مع أوكرانيا، عامل الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي تتسبب بها أوكرانيا بسبب التزامها بالجزاءات، وأن تراعي الأمم المتحدة هذا العامل في تقدير مساهمة أوكرانيا في الميزانية العادلة للأمم المتحدة وفي تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ونرى أنه ينبغي أن يكون نظام الجزاءات نفسه منطقياً ومنظماً بقدر أكبر، وأن توزع الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تنفيذه توزيعاً أعدل على أكثر الدول الأعضاء تقدماً.

وأمل يا سيادة الرئيس أن تحظى أوكرانيا بتفهمكم وتاييدهم في هذه القضايا الهامة.

أ. زلينكو
وزير خارجية أوكرانيا